

المحاضرة ١

المفاهيم المتعلقة بعلم اجتماع التربية

وعلاقتها المتبادلة

مفهوم التربية

- التربية عملية إنسانية اجتماعية تستهدف إظهار وتنمية إمكانات الفرد وقدراته ، وتكوين اتجاهاته وتنمية وعيه بالأهداف التي يسعى المجتمع إليها ، وهي بذلك تعمل على تحقيق السعادة للفرد والمجتمع .
- **والمعنى اللغوي للتربية** يتضمن عملية " النمو والزيادة " لجميع جوانب الإنسان والتعليم هو جانب جزئي من جوانب التربية يقتصر على تنمية الجوانب العقلي والمعرفي .
- **ويقصد بها اصطلاحاً** " عملية تنمية الشخصية الإنسانية في شتى جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، وهذه العملية تتم خلال مؤسسات التربية القائمة لغرض تحقيق التكيف والمشاركة الفاعلة لشخصيات الأفراد في تنميته وتقديم مجتمعاتهم " .

ويتميز تعريف التربية بما يلي :

- يبرز إنسانية التربية بمعنى أن موضوعها وهدفها التربية.
- يبرز المصادر التي تستمد منها التربية أهدافها ممثلة في ثوابت المجتمع من دين وتراث وثقافة.
- يوضح ارتباط التربية بثقافة المجتمع أي أن التربية وليدة المجتمع ، ولا يمكن نقل تربية مجتمع لمجتمع آخر ، كما أن التربية الحاضرة تختلف عنها في العصور السابقة.
- التربية وفق تعريفها هي فعل أخلاقي أي أنها توجهه الإنسان وجهه ايجابي وهي صفة ارتقائية تتسم بالسمو.
- التربية لا تتم في فراغ وإنما في إطار اجتماعي ثقافي.
- التربية لا تعنى بجانب من جوانب شخصية الفرد على حساب جانب آخر وإنما تتم بطريقة شاملة متوازنة.





أهم خصائص التربية ، أنها :



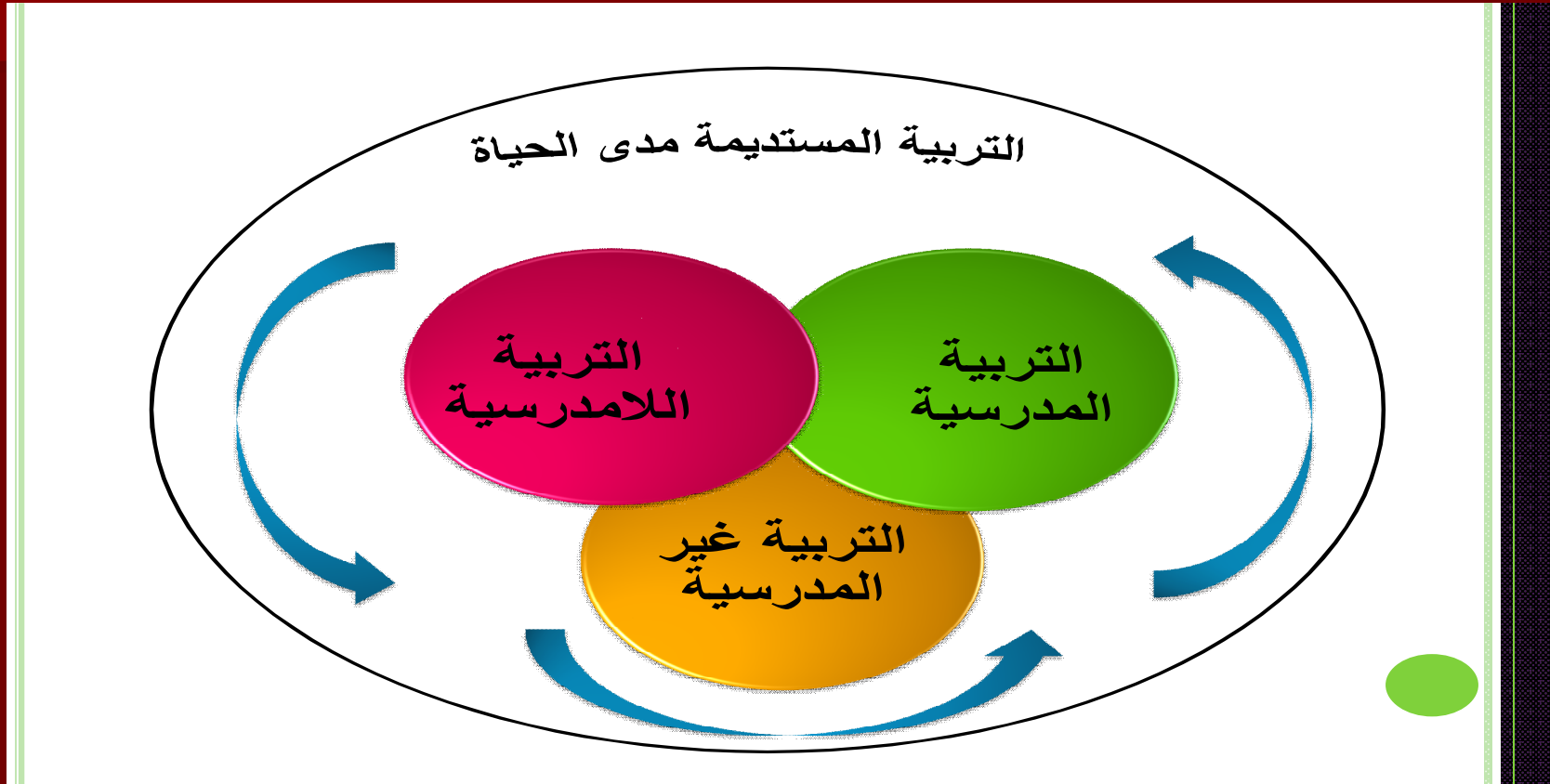
– عملية إنسانية اجتماعية .

– عملية تغيير مستمر .

– عملية نمو متكامل .

– عملية مشروطة بعوامل الزمان والمكان .

تحقق التربية أهدافها من خلال مؤسساتها ووسائطها المتعددة ، والتي
يوضحها الشكل التالي :



شكل
يوضح أنماط التربية

ومن الشكل السابق يتضح أن التربية تحقق أهدافها من خلال :

- تعلم الأفراد من خلال المدارس فيما يعرف بـ " التربية المدرسية أو النظامية " .
- التعليم في نطاق المؤسسات التعليمية الأخرى "المسجد ، الأسرة ، الإعلام ، النادي " فيما يعرف بـ " التربية اللامدرسية أو اللانظامية " .
- التعلم في مؤسسات تشبه المدارس وتقوم ببعض أدوارها ولكنها تتسم بمرونة كبيره في عملها مراعية لظروف المتعلمين وهي ما يطلق عليه " مؤسسات التربية غير المدرسية أو غير النظامية " ، مثل " تعليم الكبار ، التعليم المفتوح ، التعليم التعويضي لبعض الفئات " .

ومما سبق نلخص إلى أن :

التربية هي وسيلة المجتمع في الحفاظ على ثقافته ، إذ أن وظيفتها بالنسبة للمجتمع أنها تعمل على استمراره ، فضلاً عن أنها تعمل على استقراره .

فالعلاقة إذن وثيقة بين التربية والثقافة والمجتمع :

إذ أنها المسؤولة بطبيعة الحال عن نقل ثقافة المجتمع إلى أفراده عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل الإيجابي في المواقف التعليمية المختلفة ، من جيل على جيل .